

بعنوان "أرض لِدنة" ..

معرض الجناح الوطني لدولة الإمارات يبحث عن

حلول بديلة للأسمت البورتلاندي تحقق الاستدامة وتراعي السلامة البيئية

تتبلور فكرة معرض الجناح الوطني، المقام تحت إشراف القيمين الفنيين وائل الأعور وكينيتشي تيراموتو، حول سبر أغوار استخدامات الملح المتوافرة بكثرة في منطقة السبخة بدولة الإمارات باعتبارها مادة يمكن استعمالها في إنشاء أبنية مستدامة

[يُرجى إدراج الصورة]

الإمارات، xx يناير 2020: يطرح معرض الجناح الوطني لدولة الإمارات المُقام ضمن فعاليات بينالي البندقية 2020 حلولاً عمليةً من شأنها أن تحدث تأثيراً إيجابياً على صعيد الجهود المبذولة في الحفاظ على السلامة البيئية ضمن قطاع البناء والإنشاءات. وتقوم فكرة المعرض على سبر أغوار استخدامات الملح والمركبات المعدنية، المتواجدة في السبخات (الأراضي المالحة المسطحة) واسعة الانتشار في دولة الإمارات والتي تتشكل فيها ترسبات ملحية بفعل الطبيعية، وتسخيرها في تطوير مواد بناء مستدامة.

ويشرف على معرض الجناح الوطني، المقام تحت عنوان "أرض لِدنة"، القيمان الفنيان وائل الأعور وكينيتشي تيراموتو، وتتمثل محاولتهما من التجارب العلمية والأبحاث في المساعي المبذولة نحو تطوير حلول تكنولوجية تحل بديلاً للإسمت البورتلاندي عبر استخدام المكونات الملحية والمعدنية المتواجدة بكثرة في منطقة السبخة الفريدة من نوعها في دولة الإمارات.

وفي هذه المناسبة، قال وائل الأعور وكينيتشي تيراموتو، القيمان والمصممان المعماريان المؤسسان في استوديو التصميم "واي واي" (المعروف سابقاً باسم "إبدا للتصميم"): "تساهم صناعة الإسمت بنحو 8% من انبعاثات الغاز الدفينة، وذلك خلال إنتاج المادة الخرسانة التي تُعد ثاني أكثر المواد استهلاكاً على مستوى العالم، ومن هنا تبرز أهمية تطوير مواد بناء بديلة دون إلحاق الضرر بالسلامة البيئية كون ذلك يُعد ركيزة أساسية في صياغة مستقبل مزدهر قائم على أسس مستدامة. وتُعد السبخة أحد المناطق الجيولوجية الغنية في دولة الإمارات، فهي تحتوي على مكونات معدنية وطبيعية يمكن تسخيرها في تطوير مواد بناء طبيعية ومستدامة قادرة على استبدال استخدامات الإسمت البورتلاندي من حيث الحجم والتكلفة والمتانة. وإننا نتطلع من خلال معرض 'أرض لِدنة' إلى الخوض في غمار التجريب العملي للوقوف على إمكانات مادة الملح بالاعتماد على أسلوب البحث العلمي".

ومن جانبها، قالت ليلي بن بريك، مديرة التنسيق في الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية: "يُعد المعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية، الذي يُقام مرتين سنوياً، منصة بارزة توفر حواراً مثمراً يجمع لفيماً متميزاً من المعماريين والقيمين الفنيين والمفكرين الدوليين للتعاون معاً ومشاركة أفكارهم. وتتمثل هذه المشاركة الحضور العاشر لدولة الإمارات في بينالي البندقية، في حين سيساهم القيمان الفنيان بشغف كبير في إثراء هذا الحوار العالمي القائم حول تحقيق الاستدامة البيئية ومواجهة التغير المناخي من منظور محلي متفرد. وتأتي أعمالهم وحلولهم المبتكرة مستلهمة من أحد

المصادر الطبيعية الوفيرة في دولة الإمارات، وهما يهدفان من خلالها إلى إقامة معرض غامر يتبلور مفهومه حول العيش في كوكب

ويستضيف الجناح الوطني لدولة الإمارات هذا المعرض خلال الدورة الـ 17 من المعرض الدولي للعمارة، المقام خلال الفترة 23 مايو و29 نوفمبر 2020.

ويشكل بينالي البندقية 2020، المُقام تحت إشراف القيم الفني المعماري اللبناني هاشم سركيس بعنوان "التعايش والانسجام معاً"، حافزاً للقيمين الفنيين للوقوف على دور الهندسة المعمارية في معالجة التحديات العالمية التي تستلزم مزيداً من التعاون وتضافر الجهود. ويولي معرض الجناح الوطني دعوة سركيس للأجنحة الوطنية المشاركة في بينالي البندقية للوقوف على قدرة العمارة في تعزيز أواصر التواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات في ضوء تزايد عمق الانقسامات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والرقمية.

وانطلاقاً من دعوة سركيس بالتركيز على دور المهندس المعماري، الذي يغفل عنه الكثيرون، بوصفه منسقاً للحوار وداعماً مادياً، تعاون القييمان الفنيان للجناح الوطني مع فرق العمل في جامعة نيويورك أبوظبي والجامعة الأمريكية بالشارقة وجامعة طوكيو، بحيث سيساهمون جميعاً في تطوير البحث التقني المبتكر الخاص بمعرض الجناح الوطني لدولة الإمارات بالتعاون مع السركال أفنيو، نظم القييمان الفنيان للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية 2020 مساحةً في معرض 47 في السركال أفنيو، قدما فيها بعض العينات المستخرجة من منطقة السبخة بجانب مجموعة من الصور وعدد من تجاربهما العملية وذلك في إطار الاستعداد للمشاركة في المعرض الدولي للعمارة 2020.

وتتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوض الرسمي للجناح الوطني، بدعم من وزارة الثقافة وتنمية المعرفة. وتمتلك دولة الإمارات مقراً دائماً لها في منطقة الأرسنالي، وتُعد هذه المشاركة العاشرة للدولة منذ أن سجّلت حضورها لأول مرة في بينالي البندقية عام 2009، كما أنها المشاركة الرابعة لها في المعرض الدولي للعمارة.

-انتهى-

للاستفسارات الإعلامية، يُرجى الاتصال بـ:

برنزويك آر تس

+971 (0) 2 234 4600

NPUAE@brunswickgroup.com

للمشاركة في النقاش، تابعوا الجناح الوطني للإمارات على "فيس بوك" و"انستغرام" و"تويتر" باستخدام الوسم #UAEinVenice

معلومات للمحررين:

نبذة عن الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية

يهدف الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة إلى دعم ممارسات الفنون والعمارة في دولة الإمارات، من خلال المشاركة في بينالي البندقية وخلق حوار ثقافي ببناء بين دولة الإمارات والمجتمع الدولي.

بدأت مشاركة دولة الإمارات في بينالي البندقية في عام 2009، من خلال الجناح الوطني في الدورة الـ 53 للمعرض الدولي للفنون، وتواصلت المشاركة في الدورات اللاحقة. ويمثل عام 2018 المشاركة الثالثة للجناح الوطني لدولة الإمارات في المعرض الدولي للعمارة خلال الفترة من 26 مايو إلى 25 نوفمبر 2018.

وينظم الجناح "برنامج التدريب في البندقية"، الذي يتيح فرص تدريب للمواطنين والمقيمين في الدولة ممن لديهم شغف تجاه الفنون والعمارة، حيث سيقضون فترة تدريبية لمدة شهر كامل في مدينة البندقية، وسيعملون خلالها كمشرفين على الجناح.

تتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوض الرسمي للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية بدعم من وزارة الثقافة وتنمية المعرفة.

نبذة عن المفوض: مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان

تسعى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان إلى "الاستثمار في مستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال الاستثمار في العنصر البشري". ولتحقيق هذا الهدف تعمل المؤسسة لتطوير ودعم المبادرات المميزة في مجالات التعليم والفنون والثقافة والتراث والصحة.

نبذة عن الداعم: وزارة الثقافة وتنمية المعرفة

تعمل وزارة الثقافة وتنمية المعرفة على إثراء القطاع الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال دعم المؤسسات الثقافية والفنية والتراثية الإماراتية، وتوفير منصة لدعم المبدعين والموهوبين في مختلف المجالات والسعي إلى تعزيز الحوار بين مختلف الثقافات. وتقوم الوزارة بدعم شركائها الاستراتيجيين في مجال الثقافة بهدف تقديم مخرجات وخبرات فعالة تعكس المشهد الثقافي المزدهر والمتنوع في الدولة الإمارات على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي. وهو الهدف الذي يتوافق ورؤية الإمارات 2021 التي تضع أسس المرحلة التالية من مسيرة الدولة التي تركز على التراث الثقافي والتراثي والمعرفي والقدرة على الابتكار.

وتشجع الوزارة قطاعات الصناعات الإبداعية وترسيخ ثقافته في المجتمع باعتباره من الدعائم الأساسية التي يقوم عليها اقتصاد المعرفة. وذلك يتضمن مجالات متنوعة من بينها التراث الثقافي غير المادي، والتراث الثقافي المادي، والأدب، والفنون البصرية والأدائية، والوسائط المرئية والمسموعة، والتصميم الإبداعي الرقمي.

كما تعمل الوزارة مع العديد من هيئات الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية بهدف حماية الموروث الثقافي والقضايا الثقافية.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة <https://mckd.gov.ae>

حول استوديو التصميم "واي واي"

"واي واي" (waiwai)، والمعروف سابقاً باسم "إبدا للتصميم"، هو استوديو متعدد الاختصاصات حائز على العديد من الجوائز. يتخصص الاستوديو من خلال فرعيه في طوكيو ودبي بالعمارة وتنسيق المواقع والتصميم الجرافيكي والعمراني.

يشتهر استوديو "واي واي" بمعالجة الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والتقنية للمشاريع المعمارية، وقد شارك الاستوديو في مشاريع ثقافية بارزة منها مركز جميل للفنون في مدينة دبي، حديقة جَداف ووترفرونت للفنون، مسجد الوراق، حي دبي للتصميم، وحي: ملتقى الإبداع في مدينة جدة.

تم في عام 2019 تغيير اسم الاستوديو من "إبدا" إلى "واي واي"، وهي محاكاة صوتية تُستخدَم في اللغة اليابانية للإشارة إلى صوت حشدٍ من الأفراد المبتهجين، وذلك للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيس الاستوديو.

تحتضن كلٌّ من مدينتي دبي وطوكيو مفاهيم التنوع الثقافي، وهو ما ينعكس في تعدد الخلفيات الثقافية ضمن فريق عمل "واي واي"، والذي يُلهم بدوره التواصل من خلال نهج واضح وبسيط ومدروس في ممارسات الاستوديو المعمارية. ويبدو التنوع الثقافي واضحاً كذلك في خلفية مديرٍ مكتب "واي واي" في دبي، وائل الأعور (لبنان) وكينيتشي- تيراموتو (اليابان)، وفي القصص الفريدة التي شجعتهم للمهاجرة من مسقطي رأسهما، لتجمع مدينة دبي لاحقاً بين هذين المعماريين الذين يتشاركان القدرة على مراقبة المدينة عن قُربٍ وبشكلٍ وثيق، وعن بُعدٍ في الوقت ذاته من خلال العدسة الفاحصة للغريب عن البلاد.

تساهم أحاسيس هذين المعماريين الفذَّين في إضفاء بُعدٍ إضافي من الضوء الطبيعي والزمن والبُنية والمنظر العام على مشاريع الاستوديو. إذ يسعى استوديو "واي واي" من خلال التنسيق لمُجاورة الظواهر الطبيعية إلى إنشاء هيكلٍ تصميمي يتجاوز كونه صرحاً من صنع الإنسان، ليبقى بذلك منفتحاً إزاء قابلية تكيفه واستملاكه، وليُنتج عن ذلك النهج مشروعاً إبداعية تشجع التجارب والأنشطة والسلوكيات غير المتوقعة.

أسس وائل الأعور استوديو "واي واي" في عام 2009، وشغل منصب المعماري الرئيسي. في الاستوديو بعد عودته إلى الشرق الأوسط من طوكيو. يتمتع وائل من خلال اهتماماته بالظواهر الطبيعية والمناظر العامة والتخطيطات العلائقية غير محددة الهيئة بنهج متعدد التخصصات في التصميم، ويتطلع دائماً إلى تحدي الممارسات التقليدية بهدف دفع وتوسيع الحدود الحالية لممارسات ومفاهيم التصميم.

انضم كينيتشي تيراموتو إلى "واي واي" كمعماري رئيسي. وشريك للاستوديو في عام 2012. وقد اكتسب تيراموتو من خلال خبرته العملية لإدراك واستيعاب فريدين للثقافة والجغرافيا والتجسّدات المادية، كما تتمتع ممارساته بتعدد تخصصاتها واهتمامها العميق بالظواهر الطبيعية والهيكل التصميمي، ويستمر تيراموتو في استجواب مقاربات التصميم بهدف تقديم تصميماتٍ تميّز بإبداعيتها.

يمتاز كلا المعماريين بخبرة واسعة في تصميم المشاريع ذات المقاييس والبرامج المختلفة، والتي تشمل المراكز الفنية والمنتزهات والمُدن الجامعية والمدارس، وغيرها من المشاريع ذات الاستخدامات المتعددة، إضافة إلى الفيلات الخاصة والمساجد.

اختارت مجلة "نيكي" الآسيوية الرائدة استوديو "واي واي" ضمن أفضل 17 مهندسٍ معماري وأفضل 50 مصممٍ مؤثر لعام 2019، كما تم ذكر الاستوديو في عدد مجلة "أركيتيكتشورال ريكورد" الأمريكية السنوي حول أفضل المصممين باعتباره أحد أفضل 10 المكاتب الصاعدة دولياً لعام 2018، إضافة إلى إدراجه في قائمة مجلة "أركيتيكتشورال دايجست" لأفضل 50 مكتبٍ معماري في الشرق الأوسط لعام 2017.

حول وائل الأعور

أسس وائل الأعور استوديو التصميم "واي واي" عام 2009، بعد انتقاله إلى منطقة الشرق الأوسط قادماً من العاصمة اليابانية طوكيو، وهو يمتلك خبرات واسعة من المشاريع التصميمية بمختلف أحجامها وبرامجها، والتي شملت المراكز الفنية والمنتزهات وحرَم المدارس والجامعات وغيرها من المشاريع التطويرية متعددة الاستخدامات والفلل الخاصة والمساجد.

ويأخذ وائل الظواهر الطبيعية في الاعتبار، بما فيه المناظر العامة والمخططات البيانية غير المقيدة بين مختلف العوامل والعناصر، معتمداً على نهج متعدد التخصصات في التصميم ويتطلع دوماً إلى تحدي الممارسات المعمارية التقليدية والدفع بحدود التصميم نحو آفاق جديدة.

ويمتلك وائل خبرات متنوعة في منطقة الشرق الأوسط والدول الغربية، كما عمل لسنوات عديدة في طوكيو بالتعاون مع أشهر المصممين المعماريين اليابانيين. وقد نجح وائل في إرساء أسس مفهوم ثقافي قوي والامتثال لطبيعة كل منطقة جغرافية على حدة ضمن مشاريعه بمختلف سياقاتها، وهو يطرح منظوراً مختلفاً حول إبرام شراكات عمل خارجية تتجاوز الحدود الجغرافية. يحمل وائل درجة بكالوريوس الهندسة المعمارية من الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان.

حول كينيتشي تيراموتو

انضم كينيتشي تيراموتو إلى مؤسسة "واي واي" كمهندس معماري رئيسي. وشريكاً للمؤسس وائل الأعور عام 2012.

وقد سبق وأن عمل كينيتشي- لدى أبرز الشركات المعمارية في طوكيو وروتردام ضمن مجموعة واسعة من المشاريع المحلية والدولية، كما اكتسب خبرات طويلة في السوق الآسيوية والأوروبية. وهو يتمتع بمعرفة واسعة في التصميم المعماري، والتي تغطي شريحة عريضة من المشاريع بما فيها المراكز الفنية والمنتزهات وحرم المدارس والجامعات وغيرها من المشاريع التطويرية متعددة الاستخدامات والفنل الخاصة والمساجد.

وبفضل خبراته العملية، اكتسب كينيتشي- مهارات عديدة في تطوير مفهوم شامل يغطي الجوانب الثقافية والجغرافية والمادية. ويتميز نهجه في التصميم بكونه متعدد التخصصات، وهو يهتم كثيراً بالقوالب المعمارية والظواهر الطبيعية، كما أنه يعيد تفسير نهجه بهدف تقديم تصاميم مختلفة في كل مرة. يحمل كينيتشي درجة الماجستير في الهندسة المعمارية من جامعة طوكيو للعلوم في اليابان.